

الدرس ٦٠١ | تصنيف الفعل إلى مجرد ومزيد: الفعل الرباعي المزيد: الأبنية الملحقة ببناء (إفْعَلَل)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس السادسي بعد المئة من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفة والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء. في صرف - [00:00:14](#)

بالافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت بمهارة في الافعال فحدثتكم عن تصنيفها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح والى مجرد ومزيد في حديثي عن تصنيف الافعال من حيث التجرد والزيادة قسمت الفعل الى مجرد ومزيد - [00:00:34](#)

ثم قسمت المجرد الى ثلاثي ورباعي وقسمت المزيد الى ثلاثي ورباعي بدأت بالفعل الثلاثي المجرد فحدثتكم عن ابوابه الستة وعن ظاهرة الاشتراك فيما بينها ثم عن الفعل الرباعي المجرد بنوعيه البسيط والمنحوت - [00:01:06](#)

وبينت لكم الابنية الملحقة به في تصريفه ثم انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد. فقلت لكم هو ثلاثي باعتبار اصله المجرد. وهو لان زدنا فيه حرفا او حرفين او ثلاثة بدأت بالفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد - [00:01:31](#)

لكم ابنيته الثلاثة بناء افعال وبناء فاعل وبناء فعل ثم انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بحرفين فشرحت لكم ابنيته الخمسة بناء ان فعل بناء جعل بناء افعال بناء تفاعل بناء تفعل - [00:01:56](#)

ثم انتقلت الى الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة احرف. فشرحت لكم ابنيته الاربعة بناء استفعل افعوا على بناء افعال بناء فعل ثم انتقلت الى الفعل الرباعي المزيد فقلت لكم هو اما اصلي - [00:02:21](#)

واما ملحق بالاصلي. الاصلي اما مزيد بحرف واما مزيد بحرفين. شرحت لكم الفعل رباعي المزيد بحرف واحد من القسم الاصلي وهو بناء تفعللا ثم شرحت لكم الفعل الرباعي المزيد بحرفين من القسم الاصلي وقلت لكم له بناء ان - [00:02:45](#)

وبناء افعال الله. انتقلت في الدرس السابق الى الحديث عن الابنية ملحقة بالقسم الاصلي تحدثتكم عن الابنية الملحقة ببناء تفعللة وهو الفعل الرباعي المزيد بحرف واحد في هذا الدرس ساعدتكم عن الابنية الملحقة لالا. لاحظوا معي افعا لنا - [00:03:12](#)

فيه اربعة حروف اصول. هي الفاء والعين واللام الاولى واللام الثانية. وفيه حرفان زائدان همزة الوصل في اوله والنون بين عينه ولامه الاولى. لاحظوا معي اللاحق الان هو الناتج الى فعل ثلاثي الاصول - [00:03:48](#)

فملحقه بهذا البناء هذا البناء سداسي. اذا الثلاثي سيحتاج الى ثلاثة احرف زوائد ثلاثة احرف زائدة للتحاق بهذا البناء في تصريفه الفرق بين الزيادة في هذا البناء الاصلي وبين الزيادة في الملحق به ان الزيادة هنا ترتبط بامرئين ترتبط بمعنى صرفي - [00:04:15](#)

المطرود والامر الثاني ترتبط بقاعدة تصريفية خاصة. اما زيادة اللاحق فهي تجعل الفعل الملحق ملحقا بهذا البناء في تصريفه. لذلك ليس له قاعدة تصريفية جديدة. بل هو يسير على القاعدة - [00:04:47](#)

التصريفية لهذا الاصل. قلنا عن اللاحق وجعل بناء على وزن بناء ازيد منه ليعامل معاملته في التصريف. واذا نزلنا هذا التعريف على درسنا سنقول هو جعل فعل ثلاثي على وزن بناء افعال لنا ليعامل معاملته في - [00:05:09](#)

اي لتجري عليه القاعدة التصريفية الخاصة التي شرحناها سابقا. قلت لكم ان لللاحق ثلاثة اركان. الركن الاول الاصل الملحق به. وهو في درسنا هذا بناء افعال لنا. الركن هو الفرع الملحق الذي سيلتحق بهذا الاصل والركن الثالث اه اه هو حروف اللاحد - [00:05:34](#)

تذكرون اني قلت لكم ان الهدف من اللاحق هو التوسع في اللغة واعطاء فسحة للشاعر او الساجع. واکرر هنا ان الفرق بين الزيادة في الفعل المزيد وبين زيادة اللاحق هو ان هذه الزيادة ترتبط بمعنى قياسي مضطرد - [00:06:06](#)

وتجد بها قاعدة تصريفية خاصة بالبناء. اما زيادة اللاحق فلا ترتبط بمعنى قياسي ولا بها قاعدة تصريفية بل الهدف منها هو ان يلتحق الفعل الملحق بالاصل في قاعدته التصريف الاصل هنا هو بناء افعلا. وقاعدته تصريفية افعال ما لا يفعا لنفع - [00:06:31](#)

مثلنا له باحرنجما احرنجمت الابل اي ازدمت احرانجمة يحرنجي محرنجما. طيب عند استقراء العلماء للافعال في العربية وجدوا مجموعة من الملحقة بهذا الاصل في هذه القاعدة التصريفية. فالعرب على سبيل المثال تقول ابرنتا ابرنتا - [00:07:01](#)

اي استعد وتأهب فهو من الثلاثي باء راء تاء. لاحظوا معي العرب زادت همزة الوصل في اوله وهي مكسورة اسكنت الفاء وفتحت العين. ثم زادت النون بين عينه ولامه. وهي ساكنة - [00:07:27](#)

ثم زادت الالف في اخره فقالت ابرنتا ابرنتا لاحظوا هو في الاصل ثلاثي فيه الفاء العين واللام زدنا همزة الوصل في اوله وزدنا النون بين عينه ولامه وزدنا الالف في اخره فاصبح هذا البير - [00:07:50](#)

افعل لا. هل هذه الزيادة جعلت لهذا البناء قاعدة تصريفية جديدة؟ لا. هي بهذه القاعدة. فكما نقول افعال لنا يفعا لنفع لا لا نقول افعال لا لاحظوا كما نقول احرنجمة يحرنجي محرنجما نقول تبرنتا - [00:08:15](#)

فهذه الزيادة الحقت هذا الفعل بهذا الاصل في تصريفه ولم تجعل له قاعدة تصريفية جديدة ولا تطردوا هذه الزيادة في افادة معنى. لاحظوا كما قالت العرب ابرنتا قالت اي استلقى على ظهره ورفع آآ رجله رجلا - [00:08:49](#)

رجل ضاء وقالت العرب احبنتا. احبنتا اي عظم بطنه. فقالت احبنتا يحبنتا وقالت العرب احرمبا اي تهياً للشر بغضب يحرم بحر باء. وقالت العرب ائرندا ائرندا اي اعتلى وركب - [00:09:21](#)

وتقول اسرندا يسرندي سرندا. وقالت اسلامقا اي نام على ظهره استلنقا يسلم وقالت اي صار داهية تقول اعبنقا يعبا وقالت اعلن دا اعلن دا اي غلظ واشتد وقالت اغلنت في هذين الفعلين اذا جار في الشتم والظرب والتحقيق - [00:09:50](#)

غرندا يا غراندي غرنداء واغلنتا يغلنت غلنتا وقالت اكلادا اذا غلب واشتد ايضا فتقول ايكلندا يا كلندي كليندا لاحظوا معي هذا الفعل وهذه الافعال كلها على بناء افعال لا. طيب هل هذه الزيادة في هذا البناء بافعاله - [00:10:33](#)

ارتبطت بمعنى تصريفي مضطرد لا. هل جدت بها قاعدة تصريفية خاصة لهذا البناء لا اذا كل ما حدث هو ان هذه الزيادة الحقت هذا البناء بهذا البناء في تصريفه صرفناه حسب هذه القاعدة التصريفية. تأملوا معي العرب قالت - [00:11:03](#)

لاحظوا اسحنككا بمعنى اشتد سواده فهي من ساحة فاء عين ثم زادت العرب همزة الوصل في اوله وهي مكسورة. والفاء اصبحت ساكنة. والعين مفتوحة. ثم زدنا النون لاحظوا وهي ساكنة - [00:11:31](#)

ثم كررنا اللام اللام هنا كاف فكررناها فقلنا اسحنكا. فاصبح افعال لنا بتكرير اللام كررنا الكاف هنا فاصبح افعال لنا. هل هذه الزيادة زيادة همزة الوصل في اوله والنون بين عينه ولام - [00:11:56](#)

وتكرير اللام في اخره هل جدت بها قاعدة تصريفية جديدة؟ لا. هل ارتبط معها معنى صرفي مطرد؟ يدور مع حيث دارت لا. طيب ما فائدة هذه الزيادة؟ فائدة هذه الزيادة هي الحاق هذا البناء بهذا البناء - [00:12:21](#)

في تصريفه. فكما نقول افعن يفعلن لا لا نقول افعن لا لا. الفرق وان كان الظاهر متشابه. الفرق بين هذا البناء البناء ان عندي هنا اربعة اصول الفاء والعين واللام الاولى واللام الثانية - [00:12:45](#)

هنا عندي ثلاثة اصول الفاء والعين واللام عندي هنا حرفان زائدان هما همزة الوصل في اوله والنون بين عينه ولامه. هنا عندي ثلاثة احرف زوائد. هي همزة الوصل في اوله والنون بين عينه ولامه. واللام المكررة في اخر - [00:13:11](#)

كما نقول احرنجمة يحرنجي محرنجما نقول اسحنكك يسحنك كسحن كاكا لاحظوا العرب ايضا قالت اعلن ككا اعلن كاكا يعني اشتد اجتماعه وازدحامه لذلك العرب تقول اعلن ككاي اعلن كي كعلن كاكا كما تقول احرنجما يحرنجي محرنجما - [00:13:37](#)

العرب ايضا تقول اذا تأخر ورجع الى الخلف تقول كما تقول احرنجما هرنجي محرجمما. تأملوا معي هذا الفعل مع مع اذا اسرع في

مشيه او بكائه فهذا الفعل ثلاثي الاصل هو منها راع فاعاد - [00:14:08](#)

لا ثم زاد العربي همزة الوصل في اوله وهي مكسورة. والفاء اصبحت ساكنة. والراء مفتوحة. ثم مزاد النون والميم النون ساكنة والميم مفتوحة. زاد النون والميم بين عينه ولامه. فقال اه رنم - [00:14:39](#)

على وزن افعل ملأ بزيادة همزة الوصل في اوله وبزيادة النون فالميم بين عينه ولامه. طيب هل هذه الزيادة يرتبط بها معنى آآ صرفي مطرد؟ لا. هل هذه الزيادة جدت بها قاعدة تصريفية؟ لا. طيب ما الغرض منها؟ الغرض هو الحاق هذا البناء بهذا البناء في تصريح -

[00:15:03](#)

فكما نقول افعلن يفعلن لا لا نقول افعل ما لا يفعا ملفع ما كما نقول احرنجمة يحرنج محرنجاما نقول اهرا مع يهرا اهرن ماعا. طبعاً العربي عنده نطق لان هذه النون ساكنة. يدغم النون في الميم. فيقول - [00:15:33](#)

يهرم معه يهرم معه رماعا. ولكن انا بينت لكم الاصل التصريفي لهذا الفعل طيب تأملوا معي اجلا رأى من العرب من يقول اجلنظا بالف ومنهم من يقول اجلن رأى بهمز - [00:16:03](#)

اي استلقى على ظهره ورفع رجليه. اذا اجلظاً اجلظاً اصلها جاء لا ظا ثم العربي زاد همزة الوصل في اوله وهي مكسورة الفاء اصبحت ساكنة العين اصبحت مفتوحة ثم زدنا النون بين العين واللام وهي ساكنة ثم زدنا الهمزة في اخر - [00:16:24](#)

على وزن لأ. بزيادة همزة الوصل في اوله وبزيادة النون بين عينه ولامه وبزيادة الهمزة في اخره. هذه الزيادة هل يرتبط بها معنى مضطرد لا. هل تجد بها قاعدة تصريفية خاصة؟ لا. ما الهدف من هذه الزيادة؟ الهدف هو - [00:16:59](#)

هذا الفعل الثلاثي في هذا الفعل الرباعي المزيد في تصريفه. فكما نقول افعلن لا يفعلن لرفع نقول افعلن لا كما نقول احرنج نقول اذا العلماء جمعوا اربعة ابنية هذه الابنية هي الابنية الملحقة ببناء اثنل في - [00:17:29](#)

فكما نقول افعلن يفعلن لا لا نقول افعلن يفعلن ونقول افعلن لا يفعلن لا لا. ونقول افعل ما لا يفعلني لفع مالا ونقول مع زيادة التنبيه على ان الصورة الظاهرة بينها - [00:18:12](#)

هذا البناء الملحق وهذا البناء الاصيلي واحدة. اما في الحقيقة فهما مختلفان هذا رباعي اصول وزدنا فيه حرفين. وهذه الزيادة ترتبط اه بمعنى قياسي. يدور حيث دارت. وهذه الزيادة جدت بها قاعدة تصريفية لهذا البناء. اما هنا فهو - [00:18:43](#)

ثلاثي الاصول عليه ثلاثة احرف وهذه الزيادة لا ترتبط بمعنى قياسي ولا تجد بها قاعدة تصريفية والغرض منها هو الحاق هذا البناء بهذا البناء توسعا في اللغة وتوسيعا على الشاعر - [00:19:12](#)

وبهذا تكون صورة الابنية الملحقة ببناء افعلنة في غاية الجلاء والوضوح في الدرس القادم ساشرح لكم الابنية الملحقة ببناء افعل لا اي الابنية الملحقة بالبناء من الابنية الاصلية للفعل الرباعي المزيد بحرفين - [00:19:33](#)

والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:20:03](#)